

ثم وصلها
واخذها

اشفق تشفق وسلي تعقل فقالت قومي فقال اما حق حتى يهلهم فهو لله فقام اليها
من كل ناحية وقالوا وصقنا يا رسول الله ثم وصلها بمسك فاحضتها ووهب منها
ضمير فبيع بالدين عتقان بن عفان بما جازت الصدورهم وربما اتاه من بابته وهو على
سادة جالس فلا يكون فيها سعة مجلسي معه فيترجمها وينسجها تحت الثرى يجلس اليه
فان ابى عزه عليه حتى يفعل **ومنها** ان يصلى ذات الدين بين المسلمين منها وجدا ليد بسبب
قال صلى الله عليه وسلم لا اخبركموا فضل من دبر الصيام والصدقة والفتنة
قالوا بل قال اصلاح ذات الدين وفساد ذات الدين هي الحائكة وقال صلى الله
عليه وسلم اخبركموا فضل الصدقة اصلاح ذات الدين وعن انس قال نبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صلحت حتى بدت ثناياه فقال عمر يا رسول الله يا ابي انت واهي ما انتي انك
قال رجلان من امة جنيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ مظلم من هذا
فقال الله تعالى رد على اخيك مظلمة فقال يا رب لم يبق من حسنة في شيء فقال الله
تعالى للظالم كيف تصنع باخيك لم يبق من حسنة في شيء فقال يا رب فليجلى عنى
او لاري غير فاصت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراءة فقال ان ذلك ليوهب عليه
يوم يحسب حاج الناس فيبلى ان يجل عنهم من اذناهم قال فيقول الله تعالى للمظلم
ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال يا رب اري مدابني من فضي وقدر امني ذهبا
مكلمة بالكلية لا يبو هذا الا ولا ي صدق ولا ي شريف هذا فيقول الله تعالى هذا
لمن اعطى الثمن فيقول يا رب ومن يملك ذلك فيقول انت تملكه قال بما ايا رب فيقول
بعضك عن اخيك قال يا رب فقد عرفت عند فيقول الله تعالى خذ بيد اخيك
فادخل الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلوا ذات دينكم فان الله تعالى
يصلى بين المؤمنين يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم ليس يكذب من اصل بين
اثنين فقال اخيرا وهذا يدل على وجوب الاصلاح لان ترك الكذب واجب ولا يصح
الواجب الا بواجب اكومنه وقال صلى الله عليه وسلم كل الكذب مكتوب الا ان يكذب بالواجب
فالحرب فان الحرب خدعة او يكذب بين اثنين فيصلي بينهما او يكذب لاهل تدينه
ومنها ان يستر عورات المسلمين كلهم قال صلى الله عليه وسلم من استر على مسلم
ستره الله في الدنيا والاخرة وقال لا يستر عبد الله الا استر الله يوم القيمة وقال
ابو سعيد الخدري قال صلى الله عليه وسلم لا يري امرؤ من امرئ عورة فيسترها
عليه الا دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ما اعزها اخبىه لوستره
بثوبك كان خيرا لك فاذا عدل المسلم ان يستر عورة نفسه حتى اسلامه وان
عليه حتى اسلام غيره وقال ابو بكر رضي الله عنه لو اخذت سالا لا احسن ان
يستره الله ولو اخذت شاربا لاجبت ان يستره الله وروى ان عمر بن الخطاب

كان

كان يعسر بالمدينة ذات ليلة فرأى رجلا وامراه على فاحشته فلما اصبح قال لثانيا رايت
لوان اما ما راى رجلا وامراه على فاحشته فاقام عليه الحد ما كنتم تاعين قالوا فانت
امام فقال عن رضاه عند ليس ذلك اذ ان يقام عليه الحد ان الله يريد ان يهلك
اقل من اربعة شهداء ثم تكلموا ما شاؤوا والله ان يتكلموا فيك فقال القوم مثل ما تكلم
الاول فقال عدل مثل ما تكلم وهذا يتبعه ان عرضني الله عند كان مترجدا فان الولي
هل لك ان يقض بعله فحذر الله ذلك را حجه من في معنى التقى بولا في معنى لا اجاب
شيقة من ان لا يكون له ذلك فيكون فاذنا باخاره ومالك راى على انه ليس ذلك
وهذا من اعظم الادلة على طلب الشرع لستر العورة فان اخبرنا ان يرضى بزيادة
من العودول يشاهدون ذلك منه في ذلك منها كما لم يرد في الحديث وهذا لا يتفق
وان عدل القاضي تحقيقا لم يكن لان يكشف عن فاقول الى الحكمة في جسم باب الفاحشة
في اجاب الجسم الذي هو عظم العقوبات ثم انظر الى كشف ستر الله كيف اسبله على
العصاة من خلقه بتعيين الطريق فكشفه فترجموا ان لا يخرج هذا الكرم يوم تنزل
الحرير يرفقا حديث ان الله تعالى اذا ستر على عبد عورته في الدنيا فله اجر من ان
يكشفها في الاخرة وان كشفها في الدنيا فهو اكرم ان يكشفها مرة اخرى وعند عبد
الرحمن بن عوف قال حوسبت مع عمر ليلة بالمدينة فيبني اخي عيسى اذ فله لنا سراع
فانطلقنا نؤم في الدنيا مند اذا باب معلق على قوم لهم اصوات واخذوا فاحذ
عمر بيدي وقال لا اتدري بيت من هذا فقلت لا قال هذا بيت ربيعة من امرئ
ابن خلف وهم الان شرب فالتري قلت اري انا قد اذينا ما منها قال الله عند قال الله تعالى
ولا تجسسوا فوجع عمر وركبهم وهذا يدل على وجوب الستر وترك التنصت وقد قال
صلى الله عليه وسلم لمعا ويزا نك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كبرت
تفسدهم وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسان الله ودمه يدخل الايمان
فقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم فانه من يتبع عورة اشبه
المسلم يتبع الملعورة ومن يتبع الملعورة يتبع الملعورة وممن يتبع الملعورة ولو كان في جوف بيده
وقال ابو بكر رضي الله عنه لورايت احدا على حد من حد وادله ما اخذت ولا
دعوت له احدا حتى يكون مني ظمري وقال بعضهم كنت قا عدا مع عبد الله
ابن مسعود اذ جاءه رجل باخرف قال هذا فنشوان فقال عبد الله بن مسعود
استنكبه فوجدوه نشوان فوجدت حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط
فكسر ثمرة ثم قال اجلدوا رضع يدك ناعط كل عضو حقه فخلعه وعليقها
او ترطق فلما فرغ قال للذي جاء به ما انت منه قال عمه فقال عبد الله ما
ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخزيه انه يتبعي الامام اذا انتهي
اليه الحدان يقيم وان الله عفو يحب العفو ثمرة وليعفو وليصفو